

## الغدير

[419] وله في رثائه من قصيدة مستهلها: قل للمنية لا شوى \* لم يخط سهمك إذ رمى

ومنها: ما كان إلا سبعة \* وثلاثة ثم انقضى وقال في رثائه: خطبتني الخطوب بهم لما \* حدثتني بألسن الحدثان ومنها: يا لها نكبة على نكبة جاءت \* وجرحا يبكي بجرح ثان ومصاب على مصاب وثكل \* بعد ثكل أصيب منه جناني ويقول فيها: كل عام للموت عندي نصيب \* في سراة البنين والأخوان ونختم الترجمة وهي ختام هذا الجزء من الكتاب بقول المترجم يدعو ربه: يا رب هب لنا من أمرنا رشدا \* واجعل معونتك الحسنى لنا مددا ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا \* فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسد أنت الكريم وقد جهزت من أملي \* إلى أياديك وجها سائلا ويذا وللرجاء ثواب أنت تعلمه \* فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا (1) إنتهى الجزء الرابع من كتاب الغدير ويتلوه الخامس إنشاء □ وآخر دعوانا أن الحمد □ رب العالمين

(1) أخذنا الترجمة من النكت العصرية،

الخريدة لعماد الكاتب، الكامل لابن الأثير 11 ص 163، تاريخ ابن خلكان 1 ص 409، تاريخ ابن كثير 12 ص 275، مرآة الجنان قل للمنية لا شوى \* لم يخط سهمك إذ رمى ومنها: ما كان إلا سبعة \* وثلاثة ثم انقضى وقال في رثائه: خطبتني الخطوب بهم لما \* حدثتني بألسن الحدثان ومنها: يا لها نكبة على نكبة جاءت \* وجرحا يبكي بجرح ثان ومصاب على مصاب وثكل \* بعد ثكل أصيب منه جناني ويقول فيها: كل عام للموت عندي نصيب \* في سراة البنين والأخوان ونختم الترجمة وهي ختام هذا الجزء من الكتاب بقول المترجم يدعو ربه: يا رب هب لنا من أمرنا رشدا \* واجعل معونتك الحسنى لنا مددا ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا \* فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسد أنت الكريم وقد جهزت من أملي \* إلى أياديك وجها سائلا ويذا وللرجاء ثواب أنت تعلمه \* فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا (1) إنتهى الجزء الرابع من كتاب الغدير ويتلوه الخامس إنشاء □ وآخر دعوانا أن الحمد □ رب العالمين

(1) أخذنا الترجمة من النكت العصرية،

الخريدة لعماد الكاتب، الكامل لابن الأثير 11 ص 163، تاريخ ابن خلكان 1 ص 409، تاريخ ابن كثير 12 ص 275، مرآة الجنان 3 ص 390 وتوجد في غير واحد من كتب المتأخرين ومعاجمهم. (\*)